يعد مؤتمر بوتسدام واحدًا من أهم المؤتمرات في تاريخ أوروبا المعاصر، لأنه حدد مصير القارة الأوروبية بل العالم بأسره وذلك بعد ويلات حرب عالمية ثانية تكبد المجتمع الأوروبي والدولي الكثير من الخسائر البشرية والمادية، بالإضافة إلى الآثار والانعكاسات التي ترتبت عليه. فلقد تغيرت خريطة أوروبا وذلك بعد أن فقدت دول أوروبية أجزاء كبيرة من أراضيها لصالح دول أخرى، كما ظهرت إشكاليات حدودية بين الدول الأوروبية مثل (التيرول الجنوبي، تريستا، السار)، كما أدى المؤتمر إلى انقسام ألمانيا إلى شطرين، فبحلول عام 1949 أصبحت هناك دولة ألمانيا الاتحادية الغربية، ودولة ألمانيا الديمقراطية الشرقية.

من ناحية أخرى ساعد المؤتمر على قيام الأحلاف العسكرية وأهمها حلف شمال الأطلنطي، الذي ضم دول غرب أوروبا تحت زعامة الولايات المتحدة الأمريكية، وحلف وارسو الذي ضم دول أوروبا الشرقية تحت زعامة الاتحاد السوفيتي. مما أدى إلى اندلاع الحرب الباردة، وانقسام العالم إلى كتلتين متنافستين. كما وضع مؤتمر بوتسدام أسس نظام جديد للاستعمار تحت نظام الوصاية بديلاً عن نظام الانتداب، وأقر قيام هيئة الأمم المتحدة بديلاً عن عصبة الأمم. بالإضافة إلى الآثار الاقتصادية كالتعويضات وآثارها الاقتصادية، ومشروع مارشال لإعمار أوروبا، ومشروع شومان، والمساعدات الاقتصادية الأمريكية والسوفيتية المقدمة لدول أوروبا.